



جامعة السلطان مولاي سليمان
Université Sultan Mouley Slimane



Khénifra خنيفرة

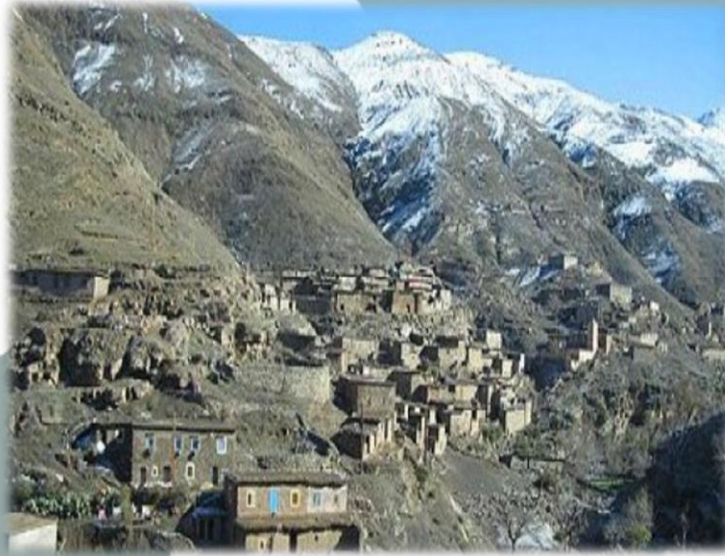
المدرسة العليا للتكنولوجيا
ÉCOLE SUPÉRIEURE DE TECHNOLOGIE

شعبة الهندسة المعلوماتية والعلوم الاجتماعية

تنظم

ندوة وطنية في موضوع:

أية مكانة للمناطق الجبلية والمجالات القروية
في النموذج التنموي الجديد؟



25 – 26 أبريل 2019

بالمدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة

للتواصل:

- الأستاذ محداش حسن: mouhdach@hotmail.com

- الأستاذ الشرقاوي عبد الرحيم: a.cherkaoui@insea.ac.ma

الهاتف : 06 70 37 08 45 / 06 63 81 62 82

دعوة للمشاركة:

جامعة السلطان مولاي سليمان

المدرسة العليا للتكنولوجيا – خنيفرة

شعبة الهندسة المعلوماتية والعلوم الاجتماعية

تنظّم

ندوة وطنية في موضوع:

أية مكانة للمناطق الجبلية والمجالات القروية

في النموذج التنموي الجديد؟

تعرف التنمية بأنها تحسين جودة الحياة و شروط العيش لساكنة ما. فالتنمية هي التي تعطي معنى للإنسانية، بجعل الإنسان إنسانا... مع ما تتيحه من شروط العيش للإنسان وأيضا لعائلاته، إضافة إلى التحكم في محيطه ومصيره.

فإذا كانت مسألة تحقيق التنمية مسألة إنسانية، حيث منطوق الأشياء يقتضي من الفرد استثمار جميع قدراته وذكائه، فهي أيضا قضية ومسألة الدولة. فهذه الأخيرة ملزمة ببلورة سياسات عمومية فعالة وملائمة من أجل تحقيقها.

في هذا الإطار عمل المغرب مند الاستقلال على بلورة مجموعة من المخططات من أجل تجاوز مخلفات المرحلة الاستعمارية، مع تسريع دينامية التنمية سواء بالنسبة للمناطق الحضرية أو القروية. لكن رغم تضافر هذه الاستراتيجيات والمتمثلة في السياسات القطاعية وسياسات إعداد التراب الوطني والتهيئة والتنمية المحلية واللامركزية، فالحصيلة تبقى هزيلة وسلبية حسب واقع الحال وحسب الخطاب الرسمي.

هذه السلبية تتجلى خصوصا من خلال معيش المناطق الجبلية والقروية، حيث مؤشرات التنمية في تدنٍ رغم الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في تلبية حاجيات المناطق الحضرية. فواقع الجحود تجسده شروط العيش الصعبة لشرائح عريضة من الفئات الاجتماعية المنتمة لهذه الجهات حيث الهوة تتسع يوما بعد يوم بينها وبين المناطق الحضرية.

فتقارير مجموعة من المؤسسات العمومية، خاصة تقارير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، تجمع على أن المجالات القروية والمناطق القروية تشكل فضاءات تركز لكل أشكال سوء التنمية حيث النقص في البنيات التحتية المرتبطة بالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية بشكل عام، وذلك مقارنة مع المعدلات المسجلة في هذه الميادين على المستوى الوطني.

فالتنمية المتوازنة والمنصفة التي تحفظ الكرامة للجميع كما جاء في الخطاب الملكي ل 13 أكتوبر 2017 لم تجد طريقها لسنوات في هذه المناطق. الشيء الذي أفرز واقعا اجتماعيا مترديا ونموا اقتصاديا محدودا. فحركة التنمية توضح بجلاء مدى الإهمال الذي عانت منه ولا زالت تعاني منه هذه المناطق.

من هنا يطرح السؤال حول المكانة التي يتوجب أن تحظى بها هذه المناطق في النموذج التنموي الجديد؟ وعن الإمكانيات والوسائل التي يجب رصدها وفقا لمنطق التمييز الايجابي من أجل تدارك الخصائص لمرحلة ما قبل الحديث عن تجديد النموذج التنموي؟ فمنطق الأشياء يقتضي مجهودات مضاعفة حتى تتركب المناطق الجبلية والقروية ركب التقدم ومواجهة تحديات الخصائص على جميع الواجهات وفي جميع الميادين.

فما السبيل لترويض جغرافية المناطق الجبلية والقروية، وتلبيين العوائق التي تجعلها خارج خرائط التنمية؟ هذا المعطى يقتضي التمحيص في جوهر هذه العوائق، وتحديد طبيعتها، هل هي ذات طبيعة إدارية أم سياسية أم اقتصادية أم مجتمعية يتحمل فيها الفرد و المجتمع القروي ذاته مسؤولية ركود واقعه؟

إن محاولة الإجابة عن هذه الأسئلة ورصد مكامن خلل تنمية العالم القروي في إطار ندوتنا، والتي هي بمثابة مساهمة في النقاش الوطني والأكاديمي حول النموذج التنموي الجديد، سيتم وفق المحاور التالية:

➤ المحور الاول : تدخل الدولة ودور مخططاتها وصناديقها في تحقيق التنمية الجبلية والقروية.

- مخطط المغرب الأخضر؛
- صندوق التنمية القروية؛
- صندوق التأهيل الاجتماعي؛
- صندوق التضامن بين الجهات.

➤ المحور الثاني: النموذج الاقتصادي الملائم للمناطق الجبلية والقروية

- الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- اقتصاد المعرفة.

➤ المحور الثالث: دور الجهة في التنمية القروية والجبلية

- الجهوية الموسعة والمخططات الجهوية للتنمية؛
- الاقتصاد الجهوي.

➤ المحور الرابع: دور المجتمع المدني و"الإقطاع" في التنمية الجبلية والقروية

- الجمعيات التنموية المحلية؛
- دور ومسؤولية الإقطاع.

منسقى الندوة :

-ذ شيلس لحسن، مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ محداش حسن، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ الشرقاوي عبد الرحيم، المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي الرباط .

اللجنة التنظيمية :

- ذ محداش حسن، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ الشرقاوي عبد الرحيم، المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي الرباط.

- ذ الحسن أباء، نائب مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ هشام لبزوي ، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ حسن الشدلي، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ احمد اليكوبي ، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ محمد زريوح، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ البشير لتازي، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ موراد بوغرارة ، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ هشام لقرافلي، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ عادل المقراني، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ مولاي حفيظ عابدي، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ تجاني سعداني، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة.

- ذ الطيبي رضوان، طالب باحث بسلك الدكتوراه، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية طنجة.

- ذ الشافعي عبد الغني، طالب باحث بسلك الدكتوراه، شعبة السوسيولوجيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، القنيطرة.

- لحسيني هجر، باحثة بسلك الدكتوراه، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المحمدية.
- محمد ركيبي، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة، مصلحة التواصل.
- حميد واسكو، المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة، القسم الإقتصادي

اللجنة العلمية :

- ذ حضرائي أحمد، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية- مكناس.
- ذ صديقي الطيب، الجامعة الدولية الرباط.
- ذ محمد الغالي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - مراكش
- ذ الشرقاوي عبد الرحيم، المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي الرباط.
- ذ عثمان الزياني، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - وجدة.
- ذ رابح أيناو، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - وجدة.
- ذ محداش حسن، المدرسة العليا للتكنولوجيا -خنيفرة.

تواريخ مهمة :

- 31 يناير 2019 : إعلان الدعوة للمشاركة في الندوة.
- 15 مارس 2019 : آخر أجل لتلقي مقترحات المشاركة.
- 31 مارس 2019 : الإعلان عن المقترحات المقبولة.
- 25-26 أبريل 2019: تاريخ انعقاد الندوة.

للاتصال :

colloqueestk@gmail.com

